المعرض

الاحد في ١ ايار ١٩٢١ = العـدد ١ السنة الاولى

يقال

ان حبيب باشا السعد سيعين معاوناً للحاكم العام

وان بعيد باشا شقير سيدعى الى مديرية ماليـة لبنـان الكبير مكان اوغست باشا الذي سيعين في مركز اداري

وان الغرف السياسيـة العسكرية ستلغى ويقوم مقامها غرف ملكية

اول ايار

يعتبر اول ايار في بلاد الغرب « عيد العال » فتقفل جميـع المصالح وتعطل الاشغال حتى الجرائد وتصبح اوروبا كلها في يوم بطالة عامة

فنهنئ العال في هذه البلاد – ونحن منهم – بعيد الاخوان العال في بلاد الغرب

باسم لبنان

ليست هـذه المقدمة دستور ايماننا الوطني فهو لا تحيط به الديباجات ولو طالت . ولكنها بسملة او فاتحة لا بدَّ منها .

ان كاتب هذه السطور لبناني بكل ما يندرج في هذه النسبة من المعاني ، يعبد لبنان ولكنه لا يعبد وطنه دون الله . ولا يتمنى للبنان خيراً الا تمناه لجارته . ثم انه يثق بالصداقـة التي شد التاريخ اواصرها بين لبنان وفرنسا .

. · .

سيخدم « المعرض » لبنان خدمة مجردة من القيود والشروط ، يخدمه كما يجب على الولد ان يخدم ابويه لا يطلب جزاءً ولا يتقبل اجراً . وانه في مـا سوى المبادئ السياسية لا فرق عنده – ولا سيما في المصالح الاقتصادية التي تخصص لها – بين لبنان وسوريا .

ان سوريا جارة لبنان بل جارته الكريمة .

. · .

وسيكون خُلُق « المعرض » الحكمة المأثورة الرائعة .

« صديقك من صدَقك لا من صدَّقك »

. · .

فمن لبنان واليه وفي سبيل لبنان هـذه الجريدة . ووقفاً على خدمته من ينشئها وما ينشر فيها .

« ميشال زكور »



القومندان ترابو

رئيس الحكومة الاول في دولة لبنان الكبير

– سنوالي نشر رسوم رجال الحكومة اللبنانية وزعماء الحركة الوطنية وكبار لبنان الذين يهم ابناء البلاد هنا وفي المهجر خصوصاً – التعرف اليهم لا سيما في الدور الجديد الذي يتهيأ لبنان للقيام به في حياته الجديدة

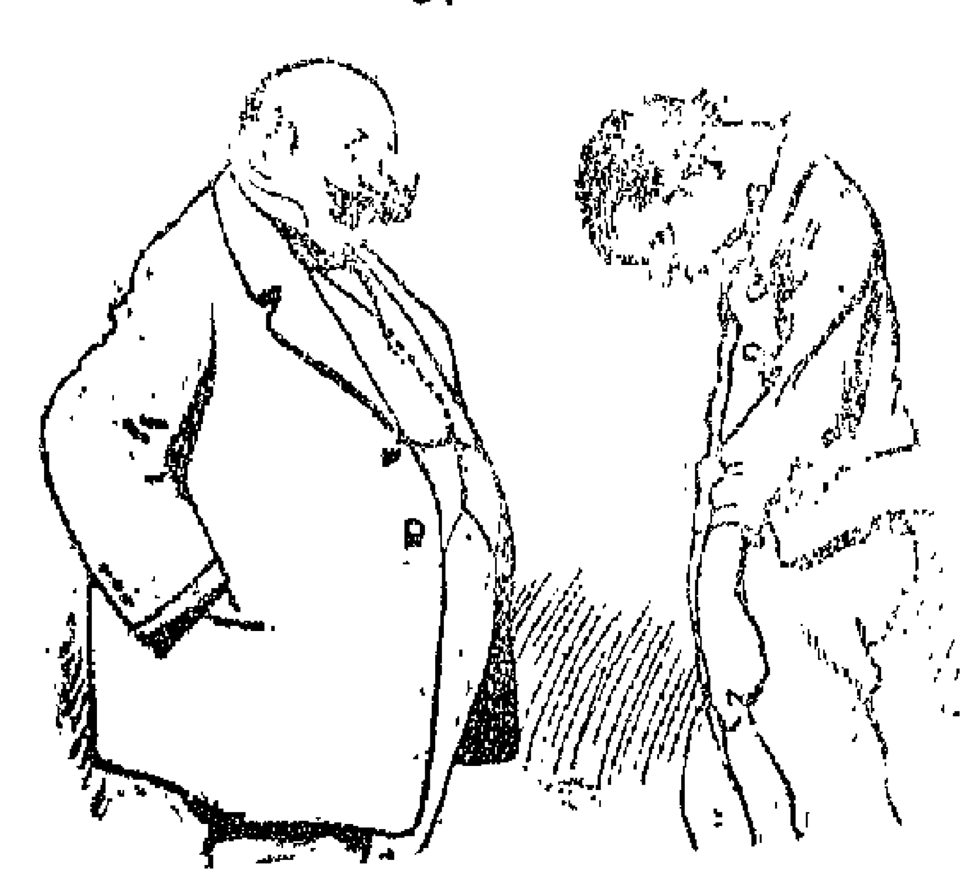
بين تاريخين

في مثل هذا اليوم من العام الماضي نعت انباء اسبانيا وفاة الامبراطورة اوجيني دي مونتيجو قرينة نابوليون الثالث واجمل ملكة جلست على عرش فرنسا . قضت هـذه الامبراطورة بقية عمرها بعد سنة السبعين في المنفى بين الاحزان والمصائب فنكبت بزوجها الامبراطور وولدها الوحيد ثم اصيبت بالعمى ولم يبسم لهـا ثغر من ذلك الحين الا يوم حملت اليها الانباء عام ١٩١٨ خبر انتصار فرنسا على المانيا فركعت تلك الملكة العمياء رافعة يديها الى السماء وقائلة « حمداً لك يا الهي فاني اموت الان مستريحـة » ثم خصصت من ثروتها الطائلة مبلغ مليوني فرنك لجرحى الحرب من الفرنساويين .

واليوم ماتت الامبراطورة اوغيستا – فيكتوريا امبراطورة المانيا وقرينة غليوم الثاني بعد عذاب مرّ في المنفى الهولندي .

وكأن التاريخ اراد ان يعيد نفسه فاصيبت هذه الامبراطورة بمصائب فادحة لا تقل عن مصائب الامبراطورة اوجيني اذ فقدت زوجها العرش العالي بعد انكسار ابعد عاراً وافدح خطباً من انكسار فرنسا سنة السبعين ثم فقدت اثنين من اولادهـا احدها مات منتحراً واصيبت بمرض القلب الذي اودى بحياتها متقطعة بين الم الغربة والم الجسم .

لسدّ العجز



– ماذا تقدر ان تشتغل هنا

– انا كنت في البوليس ورفتوني سداً لعجز الميزانية

– عيناك في فرقة الاطفاء والحريق

كتبت جريدة « برلينر تاجبلاط » ان الحكومة الالمانية ارسلت تعازيها الى العائلة الامبراطورية في المنفى وخصصت لنقل النعش من هولندا الى بوتسدام ثلاثة « فاغونات » فاخرة من القطار الامبراطوري السابق ووافق هذا القطار المجلل بالسواد عدد من كبار رجال الحكومة وبعض رجال العسكرية .

وقد ارسلت الملكة ولهمينا عاهلة هولندا اكليلاً من الزهر باسمها ليوضع على نعش الامبراطورة . وكان بين الاكاليل الكثيرة العدد اكليلان ملكيان باسم ملك وملكة اسوج

ولما تحرك القطار الخاص بنعش الامبراطورة شاهد الناس في السماء طيارة هولندية مصبوغة بالسواد وفي موخرها وعلى جناحيها شرائط حداد كبيرة ثم اخذت هذه الطيارة تحوم فوق القطار ورمت عليه اكليلاً كبيراً من الزهر مجللاً بشارات الامبراطورية الالمانية وقد كتب عليها

« آخر تذكار الى جلالة الامبراطورة اوغيستا فيكتوريا »

وقد وقع هذا الاكليل بين الجمهور .

معرض بيروت

فتح معرض بيروت ابوابه — بغير حفلة رسمية — في ١٥ نيسان فكان اقبال الزوار عليه عظيماً خصوصاً في شارع النبي وتجاوز مدخول رسوم الدخولية في بعض الايام الثلاثة عشر الف فرنك . ان الوطنيون فقد اظهروا ارتياحهم للمعروضات وآزروا العرض ما قدروا يدلنا اقبالهم العظيم على المشترى من المعرض

وقد بلغنا ان حانوتاً واحداً من حوانيت البضائع الباريسية باع في يومين فقط بستة آلاف ليرة والطلبات متواصلة على انواع البضائع من المساطر المعروضة .

وبعد ظهر امس عند الساعة الخامسة افتتح المعرض رسمياً فدخل الجنرال غورو مع وفود المدعوين وفي رأسهم البعثة البرلمانية الفرنساوية الى شارع النبي من الباب الشمالي الكبير وكانت الموسيقى تعزف بالحانها الطربة ولا تسل عن اقبال الناس في هذا الاحتفال

وفي المساء عند الساعة الثامنة اقيم مقصف شائق في المطعم الفرنساوي ترأسه فخامة الجنرال وحضرته البعثة الافرنسية ولجنة تنظيم المعرض واللجنة الشرقية وكبار الحكومة اللبنانية واعيان العاصمة وممثلو دمشق وحلب

وقد بدأت حفلات الاعياد من مساء امس فاقيمت التنويرات البديعة على شاطئ البحر وفي مقر المندوب السامي ومشت الموسيقى على الانوار في الشوارع تتقدمها فرقة مدريكالي بالعابها المدهشة

اما بنايات المعرض فقد نجز قسم شارع النبي منها على تمامه ماعدا البوابتين الكبيرتين من الشمال والجنوب وقد اقيم على الجانب الغربي من اول هذا القسم بناء جميل يمثل بنك سوريا والى جانبه مكان واسع لعرض السيارات واقيمت في طليعة الحوانيت من جهة الشمال قبة شرقية جميلة

ويكاد القسم الثاني وراء دار الحكومة اللبنانية يعد كاملاً ايضاً فقد انتهت حوانيته وهي على طراز جميل وكملت فيه بناية السيرك الذي بدأ بالعابه واما المطعم الفرنساوي الذي تعد بنايته من اجمل بنايات بيروت وابدعها موقعاً فسيكمل قريباً وكذلك المسرح

ونجزت قصور بيروت ودمشق وحلب ولبنان في حديقة البلدية وهي من الطف البنايات ذوقاً ورقة وسينتهي قريباً بناء قصري البحرية والجيش اللذين يعدان فريدين في بابهما

وقد استحضر المعرض على حسابه لارضاء زواره العديدين جوقة مدريكالي الجديدة التي تفوق بالعابها الفنية جوقة السيرك الاولي وجوقاً فرنساوياً برئاسة المسيو بيانكي يعد من ارقى اجواق التمثيل الغنائي عدا عما جهزه لارضائهم من الحفلات الشائقة كسباقات الخيل والالعاب النارية والسباقات البحرية وحفلات الرقص وخصوصاً حفلة « حرب الزهور » التي لم تشهد بيروت لها مثيلاً

ولا يسعنا وقد شاهدنا كل هذه المدهشات في معرض بيروت الآن الا نشكر القومندان فيسه ومعاونيه من وطنيين وفرنساويين على عنايتهم واهتمامهم بامر تنظيم هذا المعرض الذي سيحفظ لبيروت صفحة جميلة في تاريخ الفنون والتجارة

وسننشر في العدد القادم بعض رسوم المعرض وتفاصيل هامه جداً منه نلفت اليها الانظار

على الهند وبولونيا

القى تروتسكي خطاباً جديداً في مدرسة الضباط في موسكو قال فيه :

لقد زاد عدد جيشنا المنظم خمسين في المئة عما كان عليه في العام الماضي وبلغ عدد ضباطنا المدربين ١٥٠ الف ضابط وقد باشر اركان حرب الجيش الاحمر بدرس الخطط الحربية لمهاجمة الهند والانتقام من بولونيا في الشتاء القادم

الى القراء

تخطو هذه الجريدة خطوتها الاولى في ميدان الصحافة آملة ان تنال بعض شرف الخدمة في مصلحة البلاد التي يظللنا علم ارزها الجديد ، وهل من عمل للانسان اشرف من خدمة بلاده ومن الجهاد في سبيل وطنه .

سيصدر المعرض « يومياً » عما قريب ولكنه يصدر في الوقت الحاضر مرتين في الاسبوع على الشكل الذي يراه القارئ وسيخصص صفحة واسعة منه للكلام عن « معرض بيروت » وعن كل ما له علاقة « بالمقويات » الاقتصادية والتجارية اللازمة للبنان وسوريا .

وقد عاهدنا النفس ان لا نرسل هذه الجريدة الى غير طالبها حتى لا يراها احد — ايّاً كان شأنه — سلعة تطرح عليه عن غير رضاه « وضريبة » جديدة تثقل عاتقه وهو في غنى عن امثالها .

وقد جعلنا للجريدة عناية خاصة بالاعلانات المتعلقة بمعرض بيروت سواء كانت هذه الاعلانات — او اشباهها — للنشر بالعربية وبالافرنسية .

ولن يخلو عدد من اعداد المعرض من اربعة او خمسة رسوم هامة باذلين جهدنا لنخلد في هذه الرسوم زعماءنا الوطنيين وكبار رجال الدولة اللبنانيين وما له علاقة بالحوادث الحاضرة الهامة مع عنايتنا — خاصة — بالتصوير الهزلي الرمزي « كاريكاتور » الذي قطع شوطاً بعيداً في الصحافة الاوربية وكان له فائدته وتأثيره .

والآن فهذه جريدتنا بين ايدي قارئيها يحكمون عليها بما يرونه فيها ويطالعونه بين اعمدتها .

فعسى ان نكون عند رضى وطننا عنا ورضى قرائنا الكرام ، والله الموفق .

عيد الفصح

يصادف اليوم عيد الفصح الكبير عند اخواننا الارثوذكس وقد استعدت لاحتفالاته الطائفة الارثوذكسية الكريمة احتفالاً عظيماً بمناسبة وجود غبطة البطريرك الكبير السيد غريغوريوس الرابع في العاصمة اللبنانية « وقد نشرنا رسمه الكريم في غير مكان من هذا العدد » فنرفع الى اخواننا ومواطنينا الكرام اجمل التهاني واصدق العواطف المخلصة متفائلين خيراً بصدور العدد الاول من هذه الجريدة في صباح عيدهم الكبير

لم يصادق على الميزانية

علمنا ان المفوضية العليا ردّت ميزانية لبنان الكبير بدون ان تصادق عليها وقد علقت عليها بعض ملاحظات هامة منها انها وجدت فرقاً كبيراً بين رواتب موظفي بيروت ورواتب الموظفين في بقية لبنان الكبير

تخمين الاملاك

تعينت لجنة تخمين الاملاك في بيروت من الذوات الآتية اسماءهم مع حفظ الالقاب

احمد مختار قباني . سليمان ابو عكر . مصباح رمضان . نجيب فرعون . عارف كنفاني . وديع فياض . انيس الخطيب . محمود نديم . داود نحول نسيم مطر . يوسف افتيموس . سعيد ابوشهلا . سليم ابو ناصر . جمال افندي . عبدالباسط الصافي

وعين خليل افندي مفتشاً في اللجنة المذكورة ونجيب افندي نعمه طراد مندوباً عن الحكومة

الليوتنان ديبوي

يسافر حضرة الليوتنان ديبوي مدير قلم الصحافة في المفوضية العليا بأذونية شهرين الى فرنسا لمشاهدة عائلته وبلاده التي فارقهامن مدة طويلة وسيعود الينا في القريب العاجل

واننا نغتنم هذه الفرصة لنعرف قراءنا بصديق الصحافيين الحقيقي الذي يكاد يامسي — وهو بينهم — وطنه ليساعدهم جهد طاقته على خدمة وطنهم خدمة عالية

اننا نتمنى له سفراً ميموناً وعوداً قريباً

تعيينات

عين الدكتور جورج طحيني لمديرية دير القمر والامير منصور شهاب مأمور الحبس بعبدا ويوسف افندي عسلي امين صندوق في راشيا

في الوليمة الكبرى

بلغ عدد المدعوين في الوليمة الكبرى التي اقامها المعرض في المطعم الفرنساوي ١٢٥ شخصاً ترأسها فخامة الجنرال غورو وجلس مقابلة حضرة القومندان قيمه مفوض المعرض العام وجلس عن جانبيهما المسيو دي كاي والجنرال دوبلسي والمسيو دافيد والاميرال مورنه والنائب سوليه والقومندان ترابو وحقي بك العظم وداود بك عمون ورئيس بلدية بيروت وحاكم العاصمة الاداري ثم كبار الحكومة اللبنانية وقناصل الدول وكبار موظفي المفوضية العليا واعضاء لجنة المعرض الشرفية ولجنة التحكيم للاوسمة وبعض افراد الجالية الافرنسية والمستشارون ورجال الصحافة وكان اعضاء لجنة تنظيم المعرض يقومون بادارة الحفلة

وقد القى القومندان قيمه خطاباً جميلاً . وبعد المأدبة اقيمت حفلة الالعاب النارية على البحر وامام المرفأ

وفد دمشق

وصل الى العاصمة دولة حقي بك العظم حاكم دمشق مع الوفد الدمشقي للاشتراك بافتتاح المعرض الرسمي كما وصل ايضاً وفد طرابلس



غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع

هو ضيف بيروت بل ضيف لبنان الكبير لم نشهد بلداً يمشي لاستقبال عظيم كما مشت بيروت لاستقبال غبطته يوم وصوله من دمشق الشام

ولا بدع اذا اكرمت العاصمة اللبنانية غبطة البطريرك الارثوذكسي فهو لبناني النشأة وعظيم بكل ما ينطوي تحت هذه الكلمة من المعنى

عظيم يوم رأى قيصر جميع الروسيا راكعاً بين يديه في ذلك الاحتفال الذي اقيم في موسكو من ثمانية اعوام وضم بضعة ملايين من عظماء الدولة الروسية

عظيم يوم وقف في الحرب يساعد مواطنيه على اختلاف مذاهبهم مساعدة خلدت له صفحة بيضاء في كل قلب وعلى كل صدر

بل يوم وقف امام الامير فيصل وبايعه على شروط سبعة مشهورة يوم لم يجرأ احد ان يضع في مبايعة الامير شرطاً او قيداً

عظيم يوم وقف امام اللجنة الاميركية وطلب استقلال بلاده استقلالاً كاملاً

بل يوم انخلع عن فيصل رجاله واعوانه بعد خذلانه فلم ير ذلك الامير قلباً كبيراً يعطف عليه الا قلب البطريرك وهو لم يكن يعرف قصر الامير ابان عزه وايام رخائه

ان المرء لا يخلد باسمائه والقابه بل يخلد باعماله وجهاده يخلد بوطنيته وانسانيته

هكذا خلد غبطه البطريرك غريغوريوس الرابع

وادي يوشافاط

اول نيسان في باريس

بمناسبة اول نيسان كتبت جريدة «المرل بلان» الفرنساوية حكاية خيالية جعلتها كذبة نيسان فاحببنا نقلها للقراء :

قالت الجريدة :

في ليل ٣٠ اذار امتلأت جدران باريس والمدن والعواصم في فرنسا واوربا وكل انحاء العالم بالمنشور التالي الذي ننقله بحرفه

حرية — مساواة — اخاء

نهاية العالم

بامر سام تقررت نهاية العالم يوم الجمعة في اول نيسان سنة ١٩٢١ فعلى الجنس البشري ان يتقيد ويعمل بموجب التعليمات المدونة في هذا المنشور

تبدأ العملية الكبرى في ٣١ اذار عند الساعة السابعة واذ ذاك ترسل قطر وسيارات خاصة يقودها الملائكة بين كل ربع ساعة واخرى لنقل الناس الى وادي يوشافاط .

تعليمات جوهرية : على كل شخص ان يحمل معه اوراق هويته ومؤونة اكل يومين وان لا ينسى شيئاً من البسته واحذيته .

عند الوصول الى وادي يوشافاط يذهب كل شخص الى القديس الذي يكون حاملاً اسمه

ان عدد المدعوين كبير ولكن المختارين قليلون

التوقيع
الله

ولما استيقظت باريس في الصباح اعتقدت ان هناك العوبة . اما الحكومة فانها ارسلت برقية بالواقع الى الفاتيكان . ثم شاع ان تلك المنشورات الصقتها ملائكة مجنحة نزلت في الليل وشاهد رجال العسس بعضاً منها .

واغتنم بعض التجار هذه الفرصة فنشروا اعلانات في الشوارع كتبوا فيها :

« نقلنا محلنا الى وادي يوشافاط »

وفي مدة قليلة انقلب غم الناس وكدرهم الى افراح فصاروا يقولون :

— لقد ارتحنا على الاقل من الضرائب ومن العسكرية ومن غلاء المعيشة ومن ارتفاع الاجور والاسعار ومن الموراتوريوم

وصار اصحاب الاموال يسمون التسليف اموالهم بفوائد قليلة وكتبوا في السندات ان مكان التسديد في يوشافاط .

وبدأ النقل بالقطر والسيارات فكان القديس ميخائيل رئيس الملائكة يراقب الحركات بنفسه بدقة غريبة ولم تحدث اقل حادثة اثناء هذا السفر سوى ان بعض الاوتوموبيلات تدهورت بركابها فهشمتهم وسلم السواقون كالعادة .

. . .

وادي يوشافاط في ٣١ اذار تأخر وصوله بفضل المراقبة » يستحيل على القلم ان يصف عظمة المشهد في الوادي الكبير حيث اجتمع الجنس البشري صفوفاً صفوفاً وكان المدعوون بثيابهم الرسمية وقد ساد السكون الرهيب عليهم

وكان الناس يعرفون محلاتهم من الاعلانات المعلقة في مواقع مختلفة على عواميد مرتفعة وقف تحتها القديسون .

وكان المسيو بوانكاره منهمكاً مع « الجندي المجهول » وهو يشرح له خطابه الاخير الذي القاه عن « اسباب الحرب »

ولما اكتمل عقد المدعوين اخذ الكثيرون يتطالون باعناقهم ويقفون على اصابع ارجلهم ليشاهدوا بعض رجال التاريخ العظام على اختلاف العصور غير انه كان من المستحيل مرأى هؤلاء لان الصفوف كانت مرتبة حسب الاجيال . والحقيقة تقال ان القياصرة والسلاطين والملوك والملكات ورجال السياسة كانوا غير راضين عن وقوفهم هناك فوجموا ساكتين الا المسيو كليمانسو فانه كان لا يفتأ عن اختراع النكات المضحكة .

. . .

وادي يوشافاط ١ نيسان — بدأت الدينونة عند الساعة السابعة تماماً وقد ظهر بين الغيوم والرعود عين واصبع هما عين ذي الجلالة واصبعه ثم ساد السكوت فاذا من وراء الغيوم صوت يقول :

= ايها البشر .

ستغرق الارض تحت النار وسيحاكم كل انسان حسب اعماله « ماعدا المشتركين في جريدة المعرض » وان كل الاعمال من صالحة وطالحة مدونة في الكتاب الكبير .

اما السبب الذي دعاني الى تخريب العالم فلعلمي ان البشر يريدون ان يعاودوا الحرب عن جديد وان بعض مجانين اوربا يدبرون الوسائل لتقتيل الناس تقتيلاً فظيعاً (حركات مختلفة في بعض الصفوف) .

وفي هذه الدقيقة يحاكم الجنس البشري فالذي يرى على كتفه شارة زرقاء يدخل الى السماء والذي يرى شارة حمراء يدخل الى الجحيم

مصطفى كمال باشا رئيس حكومة انقره

بمناسبة الاتفاق الجديد الذي عقد بين فرنسا وتركيا ننشر هنا رسم مصطفى كمال الزعيم الوطني التركي وقد عرفه السوريون بطلاً في معارك فلسطين كما عرفه الاتراك والالمان في معارك الدردنيل والقوقاز .

والذين لا يكون على كتفهم شارة يذهبون الى المطهر لتمضية بضعة اجيال هناك .

« هذا ما قلته فلينفذ »

ولما انتهى هذا الخطاب اخذ الناس يتلفتون لبعضهم فرأوا على اكتافهم العلامات التي ورد ذكرها في الخطاب .

ورأى اصحاب الشارة الزرقاء في مكان قريب اعلاناً منوراً بالكهرباء كتب فيه — « طريق السماء — اسانسور »

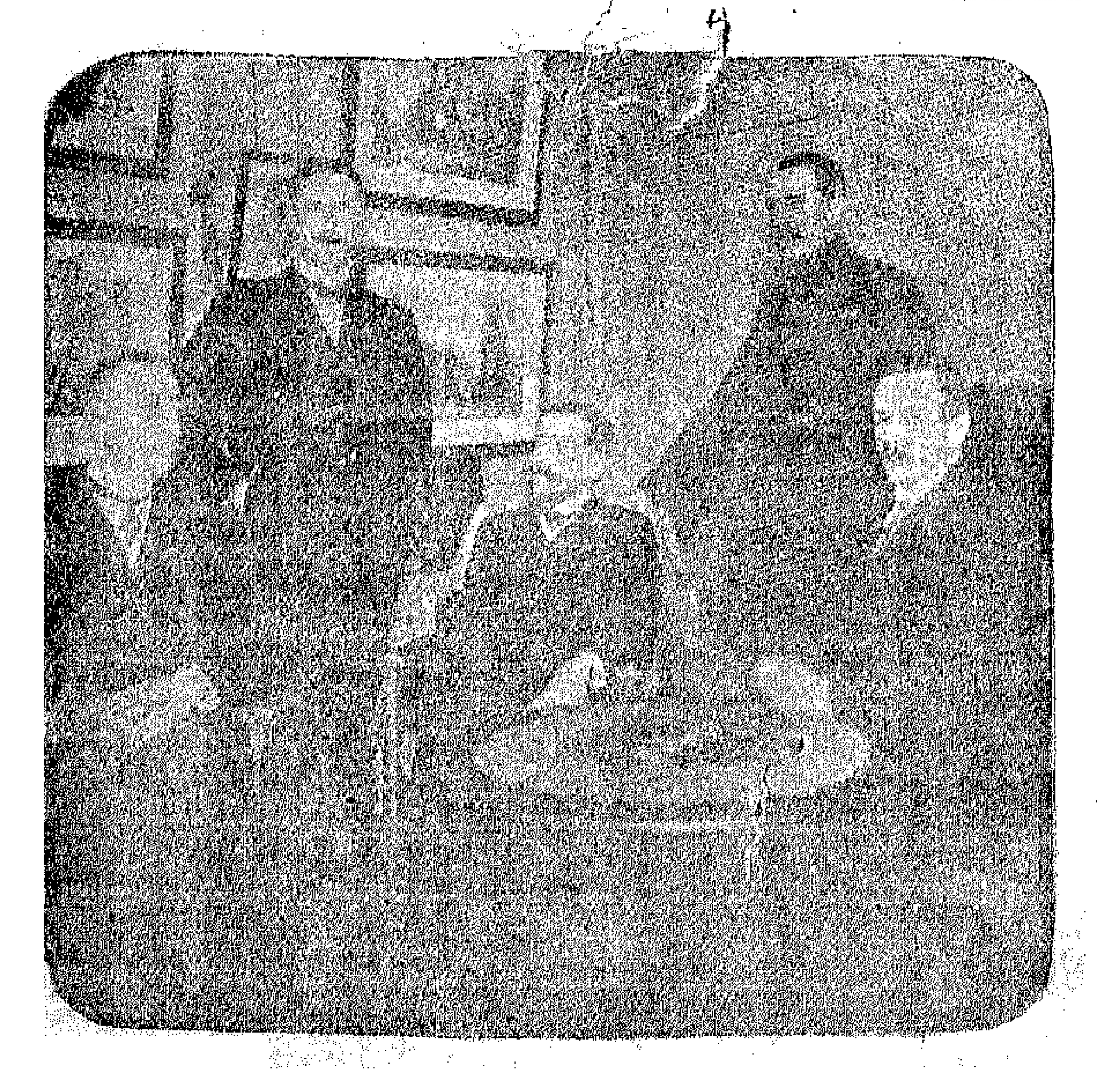
— اما اصحاب الشارة الحمراء فان الارض انفتحت امامهم .

ووقف المسيو « ليون برار » على مدخل السماء يوزع على الداخلين نياشين « البالم اكاديميك »

. . .

السماء في ١ نيسان — بستان واسع جداً معطر الارجاء فيه بنايات لطيفة « على مسطرة بنايات المعرض في المنشية » وقد علق على باب كل بناية لوحة كتبت عليها جملة كالاتيات :

« هنا تعطى الدروس في حمل المباخر غرف الابرار المختارين — هنا يصلحون الاجنحة المتكسرة — ذو الجلالة يقابل الراغبين يوم السبت قبل الظهر . . . . الخ الخ . . . .



الجنرال غورو بكر سامي بك

بعد ان وقع بكر سامي بك الاتفاق الجديد مع المسيو بريان زار الجنرال غورو في داره في باريس وهذا الرسم يمثل بكر سامي عند الجنرال الذي يراه الناظر باللباس المدني العادي وليس باللباس العسكري

وبعد ان تمشى داخلو السماء في تلك الجنان الرحبة تعجبوا لعدم وجود نساء على الاطلاق في السماء فصرح لهم القديس بطرس بانه تلقى امراً سامياً بعدم السماح لاية امرأة من الدخول الى الفردوس واذذاك وبدأ داخلو السماء بتنظيم الاحتجاجات .

« وهنا حذفت مراقبة الفردوس بقية البرقية »

. . .

ساتانيك ستي في ١ نيسان = وصلنا الى ابواب الجحيم فمنعنا الحراس عن الدخول وصرحوا لنا بان المحلات قد غصت بالزبائن ولم يهيأ محلات هناك لسوى ٢٠ ملياراً من البشر في حين ان الداخلين تجاوزوا المئتي مليار وعبثاً حاولنا الدخول فلم يسمح لنا وقد صرح لنا بعض الخارجين من هناك بان جهنم ليست مخيفة على قدر ما يقولون .

. . .

السماء ١ نيسان = عدنا الى السماء فكان اول ما استلفت نظرنا مرأى المسيو « لوشور » مشغولاً في حديث طويل مع الله وقد علمنا انه كان يباحثه في تأليف شركة مساهمة لاستخراج الكهرباء من الغيوم .

اندره وهل

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

استعفاء جديد

يظهر ان اختراع جمعية الامم سائر الى الاضمحلال فقد استعفى من مدة اعضاء البعثة الارجنتينية من هذه الجمعية واليوم حملت جريدة الطان خبر استعفاء المسيو انطونيو دي هينوس عضو الشيلي في العصبة .

لماذا استعفى عزت باشا

جاء الى الطان من الاستانة ان عزت باشا قدم الى الباب العالي بعد عودته من انقره تقريراً ضافي الذيل جاء فيه :

« يجب الاسراع حالاً الى حل الخلاف القائم بين الاستانة وانقره حباً بمصلحة تركيا وحياتها وحفظاً لمقام السلطان ومكانته

ويجب الاعتراف ايضاً بصفة مجلس انقره خاصة الدستورية والنيابية وقبول بعثة من هذا المجلس في الاستانة لادارة الشؤون الادارية الى ان يحل الخلاف بين تركيا واليونان »

غير ان الباب العالي لم يقبل بما جاء في تقرير الوزير فقدم عزت باشا استعفاءه من الوزارة

مفوض عالي الماني سارق

جاء من بتن احدى مدن سيليسيا العليا ان المفوض العالي الالماني هناك للتصويت العام قد سرق من دار المفوضية مبلغ ٦٠ الف مارك وفر هارباً بها

لنين يدعو الى الثورة

سئل المستر لويد جورج في مجلس العوام عما اذا كان له اطلاع على البلاغ السري الجديد الذي ارسله لنين الى جميع ممثلي البولشفيك التجاريين في العواصم التي قبلوا بها رسمياً يدعوهم فيه الى تدبير ثورات عمومية في تلك البلاد فنفى لويد جورج هذا الخبر وصرح بانه اذا كانت حكومة موسكو قد قامت حقيقة بهذا العمل فانها تكون قد اخترقت بطريقة فظيعة معاهدتها الجديدة مع انكلترا

المجاملة السياسية

قدم سفير اليابان في واشنطون الى الرئيس هاردنغ كتاباً من الميكادو شكر فيه العاهل الياباني رئيس الولايات المتحدة على تلطفه بدعوة ولي عهد اليابان الى زيارة القصر الابيض معتذراً عن عدم تمكن الامير الملكي من المرور بامريكا اثناء زيارته لاوربا بهمة

الاتفاق الافرنسي التركي

ارسلت بعثة حكومة انقره في باريس الى الصحف البيان التالي

ان البعثة التركية الكمالية تكذب صراحة الاشاعات القائلة عن مهاجمة الجيوش التركية للجنود الافرنسية في كيليكيه

وتكذب ايضاً الاشاعات القائلة بان الاتفاق التركي الفرنساوي الذي وقع في لندن لم تقبله حكومة انقره الوطنية

وتؤكد البعثة المذكورة بصفة رسمية بناء على البرقيات التي وصلت اليها من انقره بان الجنود التركية قد تلقت الاوامر الصريحة بعدم التعرض للجيوش الافرنسيه في كيليكيه

اما الاتفاق الافرنسي — التركي الموقع في لندن فان حكومة انقره ابعد من تنظر اليه بنظر عدم الرضى بل هي مسرورة جد السرور منه وتراه مقدمة لاتفاق اهم واوسع بين فرنسا وتركيا

الياس القنصل

توفي امس في سجن بعبدا (بعد نقله من سجن بيت الدين) المرحوم الياس القنصل احد صاحبي اجزائية الصلح الذي حكم عليه المجلس العسكري بالسجن خمس سنوات لوجود كمية من الكينا العسكرية المسروقة عنده وقد بلغنا انه مرض مرضاً عضالاً في سجنه فلما علمت الحكومة بمرضه اصدرت حالاً عفوها عنه فتبلغ العفو قبل وفاته ببرهة وجيزة رحمه الله

بلا عنوان

— بلغ جيش العراق ١٥ الف مقاتل بينهم الفين ضابط

— انشأ ساحة للطيران حوالي عمان

— يكتتب لبنانيو البرازيل لتغطية قرض لبناني للحكومة اللبنانية الوطنية

— يتجول الكولونيل لورنس بلباسه العربي في بلاد الغور ويقابل المشائخ الذين يلقبونه (بالاميرالغني)

— مشت الخيالة التركية من عشاق في جهة ازمير

— سيتقابل في اواسط الصيف البطاركة الاربعة الماروني والارثوذكسي والكاثوليكي والسرياني للمخابرة بشؤون هامة

انا لو كنت يا سليمى

انا لو كنت يا سليمى نسيماً
لقطعت الربى وجزت السهولا
وطويت الغابات نحوك شوقاً
وتراميت في يديك عليلا
غير اني كما علمت ضعيف
حملته الايام حملاً ثقيلا
ان ما يقدر النسيم عليه
بات صعباً عليّ بل مستحيلا

...

انا لو كنت يا سليمى خيالاً
لركبت النهى اليك سبيلا
وقطعت البحار بحراً فبحراً
وطويت الآفاق ميلاً فميلا
غير اني وان اكن ذا جناح
فجناحي بالدمع بات بليلا
ان ما يقدر الخيال عليه
بات صعباً عليّ بل مستحيلا

نيسان ١٩١٥ — الاخطل الصغير —

﴿ الصك الذهبي ﴾

باع سعد زغلول باشا وهو في باريز املاكه بمبلغ ٣٥ الف جنيه انفقها في باريز وهو يدافع عن القضية المصرية فمن مدة جمع طلاب المدارس الاهلية فيما بينهم مبلغ ثلاثين الف جنيه واوجبوا على الذي اشتراها ان يتنازل عنها مقابل المبلغ الذي جمعوه فاضطر هذا الرجل الى اجابة طلبهم وقد كتب صك البيع بالماء الذهبي ولما وصل زغلول باشا الى مصر قدم له الطلاب هذا الصك هدية .

اميركا على الرين

قررت الحكومه الاميركية تأجيل سحب جيوشها عن جبهة الرين الى اول تموز

المراسح

السيرك — العاب فنية مدهشة كل مساء

كريستال — تمثل جوقة بيانكي روايات فرنساوية

الشدوفر — تمثل جوقة « اربيلو » المعروفة روايات فنية

باتيه — سينما (القسم السابع والثامن والتاسع) من رواية القنع ذو الاسنان البيضاء

تريانو — حفلات رقص موسيقية

ميرمار — حفلات غناء افرنجية

كوكب الغرب — غناء عربي

كوكب الشرق — غناء عربي

الى العدد القادم

انتظروا في العدد القادم اخباراً جديدة هامة عن

محلات حلو البحصلي

تلفت اليها الانظار .

رواية العدد

ملكة العيد

« عادة لطيفة عند الغربيين يعاودنها كل عام في منتصف شهر الصوم فيقضون فيها اياماً عدة بين مواكب افراح ومظاهر اعياد والعادة تلك ان تجتمع نخبة الفتيات جمالاً وظرفاً في كل مقاطعة فينتخب من بينهن اجملهن وجهاً واظرفهن خلقاً وينادينها « ملكة العيد » فتلبس الملكة الجديدة لباس الملكات وتصعد مركبة خاصة جميلة مزينة بانواع الزهور ثم يطاف بها في موكب عظيم من الاهالي بين الشوارع والاحياء وفي المدن والقرى المجاورة »

وهكذا كان ان الفت جمال « ايدالي » وهي فتاة فقيرة تضرب على الآلة الكاتبة في احدى المحلات — انظار لجنة الانتخاب فكانت في هذا العام « ملكة العيد » في مقاطعتها وظلت في اثوابها الجميلة وموكبها الفرح اسبوعاً كاملاً وذهبت الى ابعد تفاخر « ملكات العيد » هناك الى « بوهيميا » حيث ما برح « الحب » طفلاً كما يقولون

وانتهت افراح العيد ومظاهره فعادت « ايدالي » الى عملها الشاق رغم الايدي العديدة الغنية التي مدت تطلب يدها .

— مسكينة « ايدالي » انها اماً عاجزة لا تقدر على مفارقتها ولها قلباً طاهراً شريفاً لم تمر عليه ريح سامة —

وبينما هي سائرة الى محل عملها التفتت في الطريق بالشاب « ريمون » وهو عامل في محل قريب من محلها ما برح معجباً بالفتاة من يوم رآها لاول مرة فكان يغتنم فرصة انتهاء الشغل عند المساء ليقطع مع « ايدالي » قسماً من الطريق حتى يوصلها الى منزلها .

فلما وقعت عين « ريمون » عليها بعد العيد اسرع اليها وحيّاها بنوع من الهيبة والخجل قائلاً :

— لم اكن آمل ان اراك بعد اليوم « يا ايدالي » !

— مرحى ألم تعلم اني كنت ملكة العيد ؟

— بلى عرفت ذلك ورأيت صورتك الجميلة في الجرائد .

— ولكنك لم تنظرني في العربة الفخمة اثناء اعلان ملكيتي . فكم اثر فيَّ ذلك الموقف وكم رأيت الناس صغاراً عند ما كنت انظر اليهم من علو عظمتي .

— نعم نعم ! وهكذا سأكون انا في نظرك من الآن وصاعداً يا ايدالي .

— انت ؟ ولماذا ؟

— انك قبل ان تصيري ملكة لم يكن يسوءك ان تقطعي معي كل يوم قسماً من الطريق المنزل واما اليوم فقد صرت — ولا ريب — تتحاشين ان تمشي الى جانبي بعد ان عاشرت الشبان الاغنياء والفتيان الظرفاء في عيدك البديع .

ما ابلدك ؟ أتعتقد اني كنتُ قادرة ان اسمع المدائح والزلفى التي كانت تتردد من حولي ؟ اني اؤكد لك اني كنت متضايقة من ازدحام هؤلاء الناس الذين اعرفهم عن جانبي . نعم انهم اخذوني الى الحفلات الجميلة والمراقص فاجلسوني بين عجوزين احدهما اصم والآخر الكن وارقصوني رقصات لم اتعودها ثم قدموني لرئيس الجمهورية وللوزراء والشيوخ وجرياً مع العادة — قبلني بعض هؤلاء ولكنني لم اشعر باقل لذة في كل هذه المظاهر وكنت اعود عند المساء للرقاد وانا اكاد اموت من متاعب النهار فتناديني امي التي ترمرت طول يومها لعدم وجود شخص غيري يأتيها بالحليب وتقول لي — عجّلي يا ايدالي الى الحلابة عجّلي واتيني بقليل من الحليب فاني متألمة فكنت اسرع لتلبية طلب امي وكانت تلك الاحلام الجميلة التي حلمت بها في النهار تتسارع ايضاً هاربة من مخيلتي

— أصحيح يا ايدالي انك لست متكدرة من عودتك الى الشغل !

— « بعد افتكار قليل » لا لا ابداً مطلقاً ! فلم اكن بالامس سوى « ملكة مراقص » واني كنت اشعر في كل آونة وانا بين مظاهر العيد اني بحاجة الى الحرية وقد فكّرت في بعض الساعات ان اقفز من مركبتي العالية وانجو من كل هذه المظاهر واختلط بالشعب وامشي معه وان اهجر الحفلات والمراقص لاذهب وانام في سريري الحقير مرتاحة . وقد شعرت في تلك الظروف ان الملكات الحقيقيات صاحبات العروش يشعرنَ ايضاً بنفس ما شعرتُ به وانهن يتعذبنَ في بعض الاحيان من تقاليد الرسميات وقيود المقابلات .

اما « السعادة الحقيقية » فلم اشعر بها وانا ملكة « يا ريمون » بل لما كنت اذهب في بعض ايام الاحد مع اخوتي وابناء عمتي الى البرّية ونفطر هناك ضاحكين لاهين متسابقين على سرقة الحلوى تحت ظلال اشجار الغاب .

— اما انا يا ايدالي فقد حزنت في نفسي لما قيل لي انك صرت ملكة . نعم لقد اعتززت لصداقتنا وسررت جداً لتفوق جمالك على جميلات المقاطعة ولكني فكرت في نفسي وقلت « لقد انتهى بيننا كل شيء فهي ستغتنم هذه الفرصة لتوجد لنفسها زوجاً غنياً وانا الذي لم يتجاسر ولم يجرأ ان يسر اليها حديث قلبه كنت اكتفي بلذة السير الى جانبها في المساء طول الشارع دون ان ابوح لها باني احبها قليلاً لا بل كثيراً كثيراً .

— (تتمادى في ضحكة) ولكنك بُحت الان الان وُبحت بكل شيء ! اترى أصحيح يا صديقي المسكين انك تحبني الى هذا الحد ؟

— انك تقولين لي الان « صديقي المسكين » لتخفي قليلاً من قساوة الكلمة التي ستخرج من فمك على الاثر بانك لا تحبينني .

— ولكنني ما احببتك ! بل ما شعرت بحبك حتى الآن . ولماذا تريد ان احبك وانت لم تقل لي كلمة في الموضوع فهل كنت تنتظر ان اهجم عليك واعانقك عند هذا التصريح . يجب ان تترك لي وقتاً للافتكار بكلامك والتعود عليه — « انك تحبني » . . سأفكر طويلاً بهذا الموقف الجديد وبعد ذلك نرى

— اذن لست مكروهاً عندك ؟

— كلا ! (تتطلع اليه بدقة) عجباً ! اني انظر اليك لاول مرة نظراً معنوياً ولاول مرة ارى ان في عينيك شيئاً جذاباً .

— ايدالي ! !

— ارى انك لست بليداً ولكنك جبان متردد ولا يمكن لمن يراك ان يحكم عليك بانك تقدر ان تقول اشياء . . . (تتوقف عن الكلام)

— لماذا سكتِ ؟

— لانك أوجدت طريقة ظريفة لتقول لي بانك تحبني . ولو انك جئتني بهذا التصريح عن طريق مفاجئ وفي ظرف غير هذا لكنتُ سخرتُ منك .

﴿ البقية في الوجه الثامن ﴾

— على انك ضحكت الان ايضاً !

— نعم ولكن بلطف وبساطه وأعجبت بك لانك كنت ظريفاً في اساوبك .

— انك توجدين في صدري املاً يا ايدالي .

— لماذا ؟

— لاني اذا كنتُ احبك وكنتُ غير مكروه عندك فيمكننا ان نتزوج . ان لي من العمر ٢٦ ربيعاً وقد عدت من الحرب سليماً غير مصاب سوى برصاصة في فخذي برهان خوضي المعارك . ثم اني اكسب رزقي بنشاط واني لا اعدك بتقديم الدجاج لك على كل طعام ولكنني اقدر ان اقدم لك ثوباً جميلاً على العيد وقبعة ظريفة ثم نذهب يوم الاحد الى البرّية لايجاد « السعادة الحقيقية » هناك كالماضي . ثم نرى في بيتنا طفلين عزيزين .

— او او الى اين وصلتَ ؟

— (برزانة) نعم ولدان صغيران احدهما فتى والثاني فتاة .

— ونسمي الولد جاك والفتاة سوزان

— اذا اردت ذلك !

— وندخل ولدنا في المدرسة الحربية فيخرج ضابطاً

— (ضاحكاً) ونزوج ابنتنا من غني كبير يقدم لها كل مطاليبها .

— كلاً يا ريون بل نزوجها من عامل مثل ابيها لانها ستكون فتاة عملة مثل امها فيجب ان نطلب لها السعادة في وسطها لئلا تضيعها . . . . وداعاً الان يا صديقي الى المساء وتعالَ عند انتهاء الشغل وخذني من محلي لنمشي سوية الى البيت ونتكلم بمشروعنا هذا .

— لو تعلمين كم انا مسرور الان يا ايدالي

— وانا لست متكدرة يا ريون

— الى الملتقى يا مليكتي

— لست مليكة فقد تنازلت عن العرش . تعالَ عانقني !

مطبعة صادر

الاسرسق · بيروت